

- ٢٧ -

ابن معمر ، وعباس بن الأحنف ، وبجي بن نوفل الحميري الذي يقول في  
بلال بن أبي بردة :

فلو كُنتُ مُمتدِحاً للنَّوا ل فتى لا متدحُّ عليه بلالا  
ولكنني لستُ ممن يُريدُ . مدُبمدح الرجال الكرام السؤالا  
سيكفي الكريم إخاء الكريد . ، ويقنع بالود منه منالا

ويقول عبد الصمد بن المغزل :

تُكلِّفني إِذلالَ نفسي لعزها

وهان عليها أن أهان لِتُكرما

تقول : سل المعروف يحيى بن أكثم

فقلت : سليه رُبَّ يحيى بن أكثم

ويعبّر حكيم من شعراء الفرس عن قدر الشاعر ، وعن تبعه من يحط من  
قدر نفسه حين يكذب في ملحه ، وهذا الشاعر هو ناصر خسرو ( ٣٩٤ ) -  
٤٨١ هـ ) حين يقول ما ترجمته :

إذا انخذلت الشعر لك مهنة  
وانخذ آخر كذلك مهنة الموسيقى  
فكم تصف من مرج ومن خزاي  
ووجه هو القمر ، وذوابة هي العنبر  
وتمدح بالعلم ونقاء الجوهر  
من رأس ملوّه الجهل ودناءة الأصل  
وتحشو نظمك بالأباطيل والطمع  
والأباطيل رأس مال الكافر  
أنا الذي لا يصب على أقدام الخنازير  
نقيس درر لغة الفرس